

## المحاضرة 02 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

### الحكيم - تعامله وَعَلَيْهِ الْكَلَمُ مع النساء عموماً

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلنوي ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طوروا أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرية طيب يفوح لاهل كل زمان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم مع زوجاته - [00:00:48](#)

ومع بناته قمة الرحمة والعطف والشفقة والحنان والحب الذي تحدثنا عنه في السابق ولا تنقضي الاوقات بالحديث فيه لكن نريد ان ننظر نظرة من زاوية اخرى كيف كان تعامله عليه الصلاة والسلام مع النساء عموماً - [00:01:09](#)

هل كان فيه غلطة هل كان فيه شدة او كان بخلاف ذلك كله بادي ذي بدء الاسلام او صى بالمرأة خيرا طبعا العالم اما رجال واما نساء فاذا اوصى الرسول عليه الصلاة والسلام الرجال - [00:01:39](#)

بالنساء خيرا فهذا يدل على ان هنالك اصلا خلل عند الناس ان هنالك خللا في الاصل عند الناس تجاه او عند الرجال تجاه معاملاتهم للنساء فاحتاج الى الوصاية. قال عليه الصلاة والسلام في خطبة الوداع استوصوا بالنساء خيرا - [00:02:03](#)

هذا امر وقال خيركم خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي هذا امر بالاقتداء والاكتساء به صلى الله عليه واله وسلم بالإضافة الى ذلك فان الرسول عليه الصلاة والسلام بين لنا طبيعة المرأة - [00:02:30](#)

فقال استوصوا بالنساء خيرا اطلع الاعوج ان ذهبته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا اطلع الاعوج ان ذهبته تقيمه - [00:02:52](#)

انكسر واذا تركته اعوج استمتعت به لكن فيه عوج اذا من الضروري معرفة طبيعة المرأة وهذا لا يعني ابدا الانتقاد من المرأة لأن البعض يأتي الى احاديث ويضعها في غير موضعها. النساء ناقصات عقل ودين وموحاجات - [00:03:15](#)

نقاص العقل بينه الرسول عليه الصلاة والسلام بانه شهادة الرجل بشهادة امرأتين بس مسألة الشهادات وقد تكون المرأة دكتوراة في فيزياء نووية ان لم يغتالوها الغرب قد تكون حكيمية مثل عائشة ام المؤمنين - [00:03:42](#)

لكن مسألة الشهادات امر مختلف ونقاص الدين هل هي فاجعة هل هي عاصية؟ ابدا انه يمر عليها شطر الدهر وهي لا تصلي وهذا ينقص من الحسنات وينقص من الایمان في بعض الاحيان - [00:04:06](#)

الا ان تجتهد المرأة في وقت دورتها بالذكر والمدارسة وقراءة القرآن ومراجعة ونحو من ذلك اذا ما يضع الانسان هذا الحديث في غير موضعه واعوجاجها هذا امر فطري جبلي الغيرة - [00:04:25](#)

الموجودة عند المرأة اه المشاعر الفياضة التي ربما يعني الانسان يشعر بنوع من الذهول رجل يأتي يقول امرأتي تزن علي على خصومة ان اطلقها شهرا كاملا ست ساعات او تمانية ساعات في اليوم. دوام رسمي - [00:04:44](#)

طلاقني طلقني منت رجال طلقي قال في اخر الامر استخرت الله عز وجل وهي في قمة غضبها وثورتها قلت لها خلاص ما دام انت يا ام فلان تريدين الطلاق فانت طالق - [00:05:08](#)

جلسست تبكي شهرا كاملا يا اللي ما تخاف الله هانت عليك العشرة تطلقني بعد سبحان الله يأتيني الرجل يقول يا شيخ والله انت

اتجنت اطلق ولا ما اطلق؟ ماذ افعل - 00:05:22

فاما هذا النوع من التصرف هو امر جبلي في المرأة الرجال كما يقال من المريخ والنساء من الزهرة ومن المشتري او كذا نفسيات مختلفة. يجب على الرجل ان يعرف كيف يتعامل مع نفسية المرأة ويعرف طبيعتها - 00:05:37

قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله في النساء فانهن عوان اي اسيرات عندكم. المرأة اسيرة في بيتك مسكينة ضعيفة لا تستطيع تخرج الا باذنك ولا تدخل بيتك احدا الا باذنك ولا تشتعل الا باذنك. محبوسة بين اربعة جدران فهي اسيرة - 00:05:57

فيجب عليك رجل ان تراعي مشاعرها وان يعني تقوم بحقها وان تعطف وتحنون عليها لانها اسيرة. اخذتموهن بامانة الله كما قال عليه الصلاة والسلام وقال ايضا في الحديث الاخر اللهم اني احرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة - 00:06:19

احرج يعني اضيقه واحرمه حق المرأة الضعيفة كم من الذين لا يخافون الله ومن اعد الله لهم مقعدا في نار جهنم وسيأتيهم عذاب اليم في قبورهم ويوم يلقون الله عز وجل - 00:06:40

من يأكلون حقوق النساء رجال ابوه مات حرم اخته من الميراث حرمنا حرمنا نصيتها من الارض. اجبرها على فعل ما لا تريده. لماذا؟ قال ما يذهب حق ابي الى رجل اجنبي عن عائلتنا الى زوجها - 00:07:00

مثلا طب هو لن يذهبوا اليها؟ هو يذهب الى اختك حقها تفعل به ما تشاء؟ قال لا هذا والله ليغذبناه الله عذابا فيما يأكل اموال الحق الرسول يحرم يضيق يحرج - 00:07:18

حق المرأة واليتيم وان تأكله هكذا والله ما تأكل في بطنك الا نارا من تعامله عليه الصلاة والسلام مع النساء انه كان يقدرها ويرفع من شأنهن ويعتبروهن مثل الرجال في الحقوق وفي الاجر وفي الثواب عند الله عز وجل كما جاء في ايات كثيرة - 00:07:32

في كتاب الله تعالى تبين ان من عمل صالحا من ذكر او انثى وان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وكذا كل ذلك ان الذكور والانوثة عند الله عز وجل الاجر واحد - 00:08:00

من صلی من صام من تصدق من احسن من امر بالمعروف. الاجور والاعمال هذه واحدة امور الدنيا مختلفة الامر فيها. لأن القوامة للرجل تخيل ان طائرة فيها قبطانان لو فيها - 00:08:17

اثنين من الكباتنة من ممن يقودون الطائرة هذا يقول نطلع هذا يقول لا ننزل. هذا يقول طب نذهب الى اليمين والثاني يقول لا نذهب الى الشمال ضاعت الطاسة كما يقولون - 00:08:37

الطبخة اذا كان فيها طباخان اثنان خربت ما يصلح الا ان يكون قبطانا واحدا وقائدا واحدا للسفينة ولذلك في الدنيا هنالك يعني اه مسئول وتابع وهو ما جعل في امر الرجال والنساء في الدنيا. اما في الآخرة - 00:08:49

هنالك التقدير وهنالك الاجر وهنالك المثوبة للذكور وللإناث كما هو معروف. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا تعمل النعال على حماية القدمين من الرمضاء والبرد والاذى. وتتضمن سلامة الرجل مما يعرض في الطريق من خشونة - 00:09:12

وشوك ونجاسة ونحوها. ويستحب لمن لبس نعالا جديدة ان يدعوا النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم لك الحمد انت كسوتي. اسألك خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شره وشر ما صنع له. والسنة - 00:09:46

في لبسها البدء باليمين فاما نزعها بدأ بالشمال واخر اليمين. وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل في نعل واحد الا من عذر او ان ينتعل واقفا وهو نهي مخصوص. بما في لبسه كلفة وتعب كالخوف - 00:10:06

واما ما لا مشقة في لبسه بحيث تدخل فيه القدم وتخرج بسهولة. فانه لا يدخل في هذا. ولا بأس بالصلاة في النعال فقد صلى عليه الصلاة والسلام في نعليه. وامر بذلك اصحابه رضي الله عنهم فقال خالفوا اليهود - 00:10:28

فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم اذا صلى المرء في نعليه ثم تذكر ان فيهما نجاسة. لزمه خلعهما فورا. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عنه - 00:10:49

يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته. قال ما حملكم على القاء نعالكم؟ قالوارأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا او قال اذى وقال -

اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر. فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه ولبصلي فيهما. والصلاه في نعال انما تكون في الخلاء او في مسجد مفروش بالتراب والحصباء فاذا كان المسجد مفروشا بالسجاد ونحوه - 00:11:43

فلا بد حينئذ من خلع النعال. حفاظا عليه من التلوث او التاليف. ومنعا من ايذاء المصليين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فالاسلام ييرز لنا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام مكانة المرأة - 00:12:04

وانها لا تختلف عن الرجال كما يظن البعض ان المرأة مخلوق من الدرجة الثانية هذا امر ليس صحيحـا المرأة معززة مكرمة في الاسلام الى وقت قريب الى عقود مضت وهم مختلفون. هل للمرأة في الغرب - 00:12:40

في اليونان وفي فرنسا هل للمرأة روح ولا لا؟ وهل تعدد من البشر؟ ام انها ليست من البشر الاسلام اعطى المرأة حقوقها من خمس عشرة قرنا والآن هم يطالبون الحرية. يقولون يوم الحرية - 00:13:05

حرية ايه وفتة ايه هذا دين شرع تقول المرأة انا اريد حرتي انا اريد التمكين. تمكين في في ماذا القرآن سنة تريدين الحرية من القرآن والسنة هذا امر اخر احنا عندنا عبودية رجالا واناثا - 00:13:25

ذكورا واناثا ورجال نساء. عندنا عبودية ومصدر عبوديتنا لله عز وجل نتلقاهم القرآن والسنة. اما مسألة والله المرأة تريدين الحرية من هذه العبودية هذا امر اخر مصيره وما له الى نار جهنم. نسأل الله العافية - 00:13:46

آآ ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قالت النساء للنبي عليه الصلاة والسلام غلبنا عليك الرجال. فاجعل لنا يوما من نفسك فوعد فوعدهن الرسول يوما لقيهن فيه وعظهن وامرهم - 00:14:05

فكان فيما قال لهن ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار. فقالت امرأة واثنتين واثنتين فقال واثنتين. الحديث الشاهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام مع اشغاله واعماله - 00:14:25

النساء يطلبن يوما يتلقنهن ويسألن في دين الله عز وجل الرسول عليه الصلاة والسلام. ما قال لهم عندي شغل والله ما عندي وقت والله عندي حروب ومعارك وتعليم وقيام ليل وصيام نهار وزوجات أبدا - 00:14:39

عين وحدد لهم يوما مظهرا للصحابـة مكانة المرأة وانه يجب ان تتعلم وانه تطلب العلم مثلها مثل الرجل بل على العكس طالبة العلم في بيته افضل من الجاهلة تلك المرأة الحكيمـة تلك المرأة العاقلة التي تستخدم ما تتعلمـه للتقرب الى الله عز وجل ول التربية اولادها. لا اتكلم عن طالبة - 00:15:01

التي هي في الدروس وفي المساجد وكذا وبيتها ضائع واهلها لا تدرـي عنـهم شيئا لـانـها هـذه كالـجـاهـلـةـ التي تمـكـثـ فيـ بـيـتهاـ وـتـسـيـءـ اـكـثـرـ مما تصلـحـ وتـنـتـفـعـ لأـ طـالـبـ الـعـلـمـ المـرـأـةـ العـاقـلـةـ التيـ تـنـتـفـعـ بـمـاـ تـتـعـلـمـ لـمـصـلـحةـ اـوـلـادـهـاـ - 00:15:28

النبي عليه الصلاة والسلام اخبر قال انما النساء شقائق الرجال اذا لا تنظر الى المرأة نظرة دونية فهي مكلفة من الله عز وجل ولها مثل الذي لك وعليها مثل الذي عليك - 00:15:54

للرجال عليهم عليهم درجة معروـفـ درجةـ القـوـامـةـ وبـمـاـ فـضـلـ اللـهـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ وبـمـاـ انـفـقـواـ مـنـ اـمـوـالـهـ لـكـنـهـ شـقـائـقـ الرـجـالـ حتىـ فيـ مـسـائـلـ الـحـرـبـ فـتـحـ مـكـةـ اـمـ هـانـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـنـتـ اـبـيـ طـالـبـ - 00:16:14

اتـتـ الىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـشـتـكـيـ يـقـولـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـيـ اـجـرـتـ فـلـانـاـ هـذـاـ مـنـ اـمـشـرـكـينـ لـمـاـ فـتـحـنـاـ مـكـةـ جـاءـ اـلـىـ اـمـ هـانـيـ يـطـلـبـ الـجـوـارـ وـقـالـتـ اـعـطـيـكـ الـجـوـارـ اـنـاـ اـحـمـيـكـ - 00:16:36

خلاصـهـ هـذـاـ فـيـ جـوـارـيـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ. عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ جـاءـ قـالـ لـاـ وـالـلـهـ مـاـ لـهـ جـوـارـ وـاـنـتـ مـيـنـ عـشـانـ تـجـيـرـيـ هـذـاـ مـشـرـكـ وـذـهـبـتـ اـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ تـشـتـكـيـ فـقـالـ لهاـ مـعـلـمـاـ اـمـتـهـ. قـالـ يـاـ اـمـ هـانـيـ لـقـدـ اـجـرـنـاـ مـنـ اـجـرـتـ - 00:16:53

منـ مـنـ اـمـنـتـ خـلـاـصـهـ اـذـاـ مـسـأـلـةـ الـجـوـارـ الـذـيـ لـاـ يـغـفـرـ الـمـسـلـمـ رـجـلـاـ كـانـ اـمـ اـمـرـأـةـ لـهـ الـحـقـ اـنـ يـجـرـ وـانـ يـسـتـعـمـ وـانـ يـتـبعـ وـانـ يـحـتـرـمـ الـمـسـلـمـوـنـ هـذـاـ الـجـوـارـ اـضـفـ اـلـىـ ذـلـكـ - 00:17:15

انـ مـنـ تـعـاملـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـهـ كـانـ يـقـبـلـ الـبـيـعـةـ مـنـ النـسـاءـ الـبـيـعـةـ الـاـصـلـ فـيـهـ اـنـهـ لـوـلـيـ الـاـمـرـ مـنـ اوـلـيـ الـعـقـدـ وـالـحلـ مـنـ

اولي الحلم والعقد لكن اذا اسلم الانسان - 00:17:37

انه يشهر اسلامه ويباعي و كانت النساء اذا اسلمن يباعين النبي عليه الصلاة والسلام بباعيده على السمع والطاعة وعدم الشرك وعدم الزنا و عدم قتل الاطفال وعدم السرقة وعدم الاتيان ببهتان الى اخره - 00:17:59

فالنبي صلى الله عليه واله وسلم بايع النساء ذات يوم وقلنا يا رسول الله اخرج لنا يدك نبايعك لانه المبايعة تكون باليد ما هي من بعيد بباعتك لا لابد من المصادفة. فقال صلى الله عليه واله وسلم اني لا اصافح النساء - 00:18:19

وهذه مسألة عظيمة ام عائشة تقول لا والله ما مست يد رسول الله عليه الصلاة والسلام يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام مسألة المصادفة واللمس هذه تهاون بها الناس تهاونا عظيمها - 00:18:44

ما يخلو مشهد من مشاهد الاخبار للأسف الشديد الا وترى مسؤولا من المسلمين يصافح امرأة مسلمة او كافرتان او فاجرة تعال اعايي ولا شيء يا جماعة الخير في مشكلة عندنا - 00:19:05

ايش حكم المصادفة هذى؟ قال عادي انا اصافح اه اخت زوجتي واصافح زوجة عمي وعايي ما فيها مشكلة طب هذى المحارم يعني جوج الایمان في القلب معقل ابن يساري رضي الله عنه يقول قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم لا ان يطعن في رأس احدكم بمحيط من حديد - 00:19:23

خير له من ان يمس امرأة لا تحل له يا مسلم ما يجوز لك تصافح امرأة قال هذه عادات البلد يا شيخ انا عندي آآ مقابلة شخصية ومديرتي في العمل اذا دخلت وما استلمت عليها يعني تزعل وربما لا احصل على الوظيفة - 00:19:47

سبحان الله في اسبانيا عادات البلد ان يقبلوا الرجل المرأة على خدها. عادية يعني وبين مخك مسلم انت عند القرآن والسنة الرسول يحرم هذا الامر عليه الصلاة والسلام وهو نفسه لم يصافح النساء ابي - 00:20:05

وهو املك الناس لاربه عليه الصلاة والسلام. وهو املك الناس لنفسه ومع ذلك ما فعل ذلك فكيف تتجرأ انت من تعامله عليه الصلاة والسلام مع النساء انه كان يأمر بالرفق - 00:20:24

فجاء في الصحيح قوله يا انجش مين هذا انجشه ؟ انجشه هذا حادي. ايش يعني حادي؟ الحادي هو الذي يعني ينشد بالحداء والحداء هو زي الاشعار وزي الاناشيد هذه اللي يسمونها الاسلامية. يستخدمها من يقود البعير - 00:20:40

في سيره بحيث انه البعير لما يسمع هذه الاناشيد الحماسية يعني الايقاع او التامبو زي ما يقال يعني تسرع في السير فالرسول اطلع ذات يوم عليه السلام يعني البعير يسرع في سيره وعليه الحودج وفيه النساء - 00:21:02

فقال يا انجش رويدك سوقا بالقوارير يعني هؤلاء النساء كالقوارير اذا الجمال تسرع بهن بهذه الطريقة قد يتاذين قد يسقطن قد يتضايقن فلا شوي شوي. لا تسرع وقال صلى الله عليه واله وسلم يا عائشة عليك بتقوى الله عز وجل والرفق - 00:21:25

فان الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه ولم ينزع عن شيء قط الا شانه اذا الرفق مع النساء مطلوب في شرع الله عز وجل وهو من سنته صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

والرفق من النساء ايضا مطلوب وهو مطلوب من كل مسلم لان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله. فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال - 00:22:05

واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها. وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا تسكن اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. والمرأة المسلمة - 00:22:38

حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد مرحلة مهمة وجليلة الشأن فلابد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادتها واستقرارها بيديها ان هي احسنت التهيئة والاستعداد لهذا الامر - 00:23:08

ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة. واهمها الدين والخلق. الاستخارة اشاره للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخطاب وسلوكه - 00:23:30

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشئون بيت الزوجية اثراء فهمها ووعيها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او

بتجارب الناجحات ووصاياتهن او بالالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - [00:23:51](#)  
وان حسن تبعلها لزوجها ليس لنجاح زواجه فقط بل هو قربة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة  
[00:24:17](#)

تضاعف سعادتها ومحضن اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايتها - [00:24:38](#)  
تنال رضا الله وجميل ثوابه السلام عليكم ورحمة الله نبينا عليه الصلاة والسلام كان يقول للمحسن احسنت فكان يثنى على النساء خيرا. ان كانت تستحق الثناء قال عليه الصلاة والسلام خير نساء ركبنا ابا صالح نساء قريش. ما قال نساء قريش  
بس؟ قال لا. صالح - [00:24:38](#)

نساء قريش ليش؟ احناء على ولد في صغر وارعاه على زوج في ذات يده اذا الصفات التي تقتضي المدح انهن صالحتات مو لانهن  
قريشيات او لانهن من البلد الفلاني او البلد الفلاني ابدا. صلاحهن - [00:25:21](#)  
هو الذي عليه المعمول. وسبب ذلك انهن احناء على ولد في صغره اذا عطف المرأة على الصغير وحنوها عليه هذى من الصفات التي  
تستحق الثناء اشفاقها ورعايتها لزوجها وحافظتها على ماله ايضا هذه من الاشياء - [00:25:42](#)

التي تستحق الثناء كان صلى الله عليه وسلم يبحث النساء على الاكثار من ذكر الله عز وجل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول  
خرج الرسول عليه الصلاة والسلام في احد العيددين - [00:26:07](#)

فمر على النساء فقال يا معاشر النساء تصدقن فاني رأيتكم اكثر اهل النار وفي روایة تصدقن واكثرن الاستغفار اذا يحثهم عليه الصلاة  
والسلام على ذكر الله على آآ افعال البر على الاستغفار. فقلنا وبم يا رسول الله؟ ليه - [00:26:26](#)  
قال تكثرن اللعن وتکفرن العشير اذا هذه في النساء عامة انهن يکثرن اللعن. يکثرن التذمر. لو احسنت الى اهداهن الدهر. ثم اسأت  
قالت ما رأيت منك خيرا قط حال النساء هكذا - [00:26:49](#)

في الغالب ولكن يوجد بالمقابل من لا تفعل ذلك بل يوجد في الرجال من يکفر العشير ويکثر اللعن لكن الغالب ان هذا في النساء اکثر  
منه في الرجال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:11](#)

كان يحثهن على شهود مواسم الخير والاجر والبر ام عطية رضي الله عنها تقول امرنا النبي عليه الصلاة والسلام ان نخرج الحيض يوم  
العیديين والعواتق وزوات الخدور فيشهدن الخير وجماعة المسلمين ودعوتهم. ويعتزل الحيض عن مصلاتهم - [00:27:30](#)  
اذا حتى المرأة الحائض التي لا تجب عليها الصلاة تخرج الى مصلى العيد ومن هذا الحديث استدل بعض اهل العلم على وجوب صلاة  
على المرأة ان الحائض حتى الحائط التي ليس عليها خروج الى الصلاة ولا صلاة في بيتها - [00:27:54](#)  
امر باخراجها كي تشهد مواسم الخير ودعوة المسلمين المرأة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كانت تشهد صلاة الفريضة معه في  
المسجد امنا عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلاة الفجر. متلفعات  
بمروطهن - [00:28:16](#)

ثم ينقلبن الى بيوتهم حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس سبحان الله المرأة الصالحة تشهد ان ارادت الصلاة في المسجد  
لكن ما يعرفها احد من شدة حجابها ونقابها وسترها - [00:28:43](#)

ذاك ما تفعل النساء اليوم نساء لا رجال لديهن تخرج متهركة سافرة متبرجة تتحدث مع الرجال تدور في الاسواق ما في رجال البلد  
لكن للاسف ان لم تكن هنالك غيرة في قلوب الرجال يحصل هذا الامر. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تمنعوا اماء - [00:29:04](#)  
بيوت الله المرأة ان ارادت ان تصلي في المسجد يا رجل لا تمنعها من الصلاة. اسمح لها و آآ ارض لها مع ان النبي عليه الصلاة والسلام  
قد ذكر المرأة فقال - [00:29:32](#)

وبيوتهم خير لهن. مع ذلك ان ارادت ان تذهب الى المسجد ايها الرجل فدعها تذهب. لكن هذا الذهاب ليس اذنا مطلقا ومفتوحا لا  
هنالك شروط بينها عليه الصلاة والسلام اذ يقول خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها - [00:29:50](#)  
طيب وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها بمعنى ان الفصل بين الجنسين حتى في بيوت الله عز وجل كلما ابتعد الرجال عن  
النساء كلما دل ذلك على الخيرية. ودل ذلك على الايمان وكلما اقترب صف الرجال من صفوف - [00:30:13](#)

دل ذلك على الشر وعلى وجود خلل في المجتمع. يا رسول الله كيف ترى مكاتبنا كيف ترى مكاتبنا وشركاتنا والدوائر التي فيها الرجال والنساء في البنوك في المستشفيات في الطيران - [00:30:36](#)

امور عجيبة هل تغير شرع الله عز وجل؟ ابدا دين الله تغير؟ ابدا القرآن والسنة كما هي الى يوم الدين لن يتغير منها شيء. احكام ثابتة قطعية لا خلاف فيها - [00:30:56](#)

اذا ما الذي تغير تغيرت القلوب وجاء من يغير شرع الله اخذوا رؤساء جهالا فضلوا واضلوا. افتوا الناس بغير علم فضلوا واضلوا النبي عليه الصلاة والسلام كما قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال - [00:31:11](#)

انه في مرة خرج الرسول من من المسجد عليه السلام فقال لو تركنا هذا الباب للنساء يعني يريد الرسول عليه الصلاة والسلام ان يجعل بابا خاصا لدخول النساء الى المسجد لا يخالطهن فيه رجال. يقول نافع - [00:31:35](#)

مولى ابن عمر فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات اذا نعم ادخلوا الى المساجد اخرجوا الى بيوت الله عز وجل لكن بضوابط من الضوابط انك يا امة الله ما تخرجي وانت يعني آآ ظهوري نفسك للناس - [00:31:50](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال وهو خارج من المسجد. وقد اختلط الرجال مع النساء في الطريق الرسول صلى الله عليه وسلم قال يا قال للنساء استأخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق - [00:32:13](#)

يعني لا تمشي في وسط الشارع امشي في الاطراف ابتعدي عن اماكن الرجال اما ان تمشي المرأة هكذا متبتخترة كالطاووس في وسط السوق وسط الشارع وسط الطريق والرجل هو الذي يبتعد عنها ويغض بصره مسكين. يمشي الحيط الحيط يا رب اوصل البيت - [00:32:31](#)

هذا خلل هذا بعد عن شرع الله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام كان يراعي احوال النساء حتى في مسجده وكان اذا فرغ من الصلاة مكت و هو في اتجاه القبلة قليلا. طبعا يقول استغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام منك السلام تبارك يا ذا الجلال - [00:32:51](#)

الاكرام ثم ينفتل يقول الصحابة فكنا نرى تأخره صلى الله عليه واله وسلم ومكته يسيرا قبل ان يقوم حتى تقوم النساء ويخرجن بمعنى انه لو الفتل عليه الصلاة والسلام واستقبل المصلين قد يقوم الرجال والنساء في مؤخرة المسجد ما قاموا. فينظر الى هذه كاشفة او الى هذه وهي قائمة ويسببوا شيئا من الاحرام - [00:33:11](#)

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان صلاة المرأة في بيتها افضل واكثر اجرا ونهى المرأة ان تخرج الى المسجد متعرضا وقال من اصابت شيئا من هذا البخور فلا تشهدن العشاء معنا - [00:33:39](#)

وقال ايما امرأة خرجت من بيتها وهي متعرضة فمررت على رجال وجدوا ريحها فهي كذا وكذا يعني زانية امر خطير لكن حق المرأة محفوظ تبغي تصلي في المسجد صلي ما عندك مشكلة لكن اتباع الضوابط المذكورة - [00:34:01](#)

نسائل الله عز وجل ان ينفعني واياكم بما سمعنا وان يعلمنا ما ينفعنا انه ولی ذلك القادر عليه. وصلى وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين يأتيك ميسورا - [00:34:27](#)

في اي مكان زاد زاد اكاديمية ينبوعها صاف والسيره العلياء عطرة الشداد روحوا لاهل كل زمان بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:34:57](#)